Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحد العلماء يمثل علماً جديداً «النكسياليسم Nexialisme» وهو علم العلاقات بين العلوم، أو هو على الاجمال، علم العلوم؛ والنزاع بين طريقته في المحاكمة العلمية، والطريقة الأكثر تقليدية التي تشكّل المِفْصل في الرحلة «الداخلية»؛ ومع ذلك فهذا النزاع هو الوحيد الذي ينحلّ في نهاية الرواية: إذ يمكن التوصل عند ذلك فقط إلى مخرج، إذ أنْ البعثة العلمية، بالذات، لا أمل لها بالتوصل إلى غايتها.

هكذا نرى حتى في حالة مثل تلك التي يعرضها فان فوغت (وهي واضحة في من **أجل أرض أخرى**) أن الرحلة هي ذريعة (والواقع أن الكلمة الانكليزية Progress تتيح استخدام معنيين: تقدّم وارتقاء) فهي لم تعد أبداً بحثاً وإنما مسارٌ.

٢ ــ ٢ ــ ٣ ــ الكائنات غير الأرضية

تكشف العوالم الغريبة، على حدودها، غالباً، كائنات غير بشرية، وهي أحياناً مختلطة مع بشريين تائهين قليلاً (وهكذا في «حافل Ose» تأليف ب. ج. فارمر، تتقارب ذريّة من أرضيين، «مخطوفين» نحو كوكب آخر في القرن السادس عشر، مع ساطيريين، وذئاب دفنيين، وتنانين، جميعهم مزودون بالنطق)؛ وعدا عن استمرار الأساطير اليونانية، أو الآسيوية (وجود العمالقة والجبابرة، والتنانين ... إلخ) فقد اعتبرت قصص الخيال العلمي، منذ الأساس، أن الانسان ليس الكائن الوحيد في الكون،